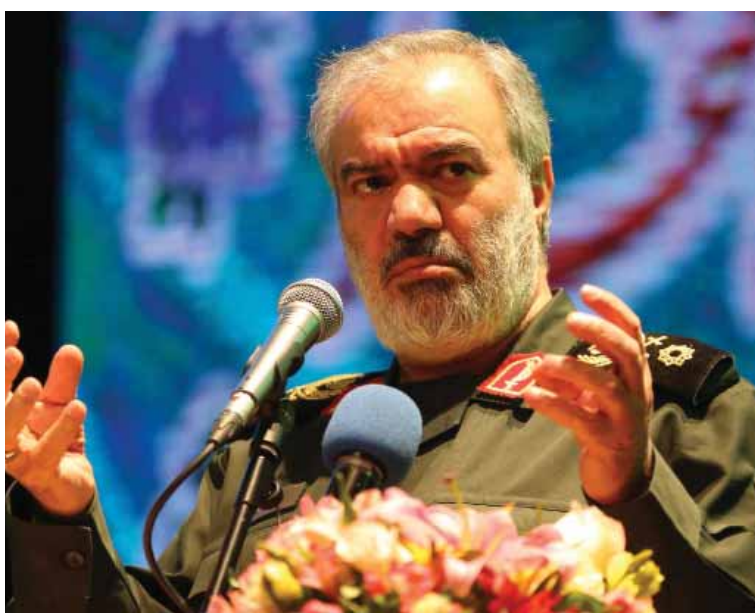


طهران: شارك في المؤامرة جميع الأعداء والسعودية تحملت معظم تمويلها



نائب قائد الحرس الثوري الأدميرال علي فودي (أ ف ب)

أكد نائب قائد الحرس الثوري الأدميرال علي فودي أن المؤامرة التي شارك فيها جميع الأعداء والتي أنتجت أعمال الشغب والعنف في أنحاء البلاد، تم احتواؤها والسيطرة على الأوضاع خلال ٤٨ ساعة. على حين اتهم مساعد المدعي العام الإيراني لشؤون القضاء الافتراضي جواد جاويدنيا السعودية بتوجيه وتمويل جزء مهم من الاضطرابات وأعمال الشغب التي شهدتها

من إيرانية الأسبوع الماضي. وأقادت وكالة «مهر للأخبار» بأن تصريحات فودي جاءت خلال اجتماعه أمس مع ٤ آلاف من القوات الصحافية في وزارة الداخلية، مشيراً إلى أن تشكيل قوات التعبئة بأمر مؤسس الثورة الإمام آية الله الخميني له أثر دائم على نشاطات وانتصارات الثورة الإسلامية.

وقال فودي إن أعمال الشغب الأخيرة التي حصلت في بعض أنحاء البلاد كانت تتم من مؤامرة كبيرة ولها جوانب مختلفة، لكن تمكننا من احتوائها خلال ٤٨ ساعة، مؤكداً أن جميع الأعداء مضطهون بهذه المؤامرة وكانوا على يقين بأنها سوف تنتج ولذلك سرعان ما أعلنوا عن دورهم في هذا الشغب. ولقت فودي إلى أن دولاً كالتايوان والسعودية وغيرها تدخلت في شؤوننا الداخلية، وأن بعض دول الجوار وعلى خلاف قيم الجوار وللشعب لكن هناك أشراً أساؤوا للشعب وممتلكاته وسجاسيون ويجربون على دفع التوقعات.

وإذ أكد «سردر على التدخلات الخارجية ولدينا قدرات متفوقة في المنطقة تمكننا من الرد على تدخل دول الجوار»، نصح فودي دول الجوار «بالتوبة والتف عن التدخل

في شؤوننا، وقيمتنا في إيران لا تسمح لنا بالتدخل في شؤونهم». واعتبر نائب قائد حرس الثورة أنه لا أمل في تغيير السلوك الأميركي والفرنسي، فهدان البلدان يكتان العداء لإيران. وقال «سنعمل على تنظيم انترنت داخلي لا ينقطع لأن الانترنت الموجودة هي أميركية وتستخدم لبث الفتنة وحياسة المؤامرات»، مؤكداً «اعتقلنا جميع عملاء أميركا الذين اعترفوا بأنهم مدعومون من أميركا والمنافقين وستتم محاسبتهم قضائياً». وفضول ذلك أنهم جاويدنيا السعودية، بتوجيه وتمويل جزء مهم من الاضطرابات

وأعمال الشغب التي شهدتها مدن إيرانية الأسبوع الماضي. وقال جاويدنيا خلال كلمة في مدينة نطنز في محافظة أصفهان وسط البلاد أمس: إنه خلال الاضطرابات الأخيرة التي شهدتها إيران كانت هناك ثلاث منصات نشطة تتبع إلى منظمة مجاهدي خلق المعارضة وتنشط من البانيا والسعودية و«دول الهيمنة»، مضيفاً إن السعودية تحملت جزءاً مهماً من تمويل الحملة ضد إيران. وأضاف جاويدنيا إن القضاء الافتراضي يشكل اليوم «الخط الأول للدفاع عن البلاد»، مشيراً إلى أن «العدو نظم صفوفه

الجيش الإيراني يحقق الاكتفاء الذاتي بمجال تقنية الطائرات المسيرة

أعلن قائد القوة البرية بالجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري أن الخبراء في القوة البرية استطاعوا تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال تقنية الطائرات المسيرة. وقال حيدري في تصريح أمس: «تم تنفيذ خطط تطوير كبيرة في القوة البرية وتغيرت طبيعة جميع وحداتها بما يتماشى مع رسدنا للتهديدات، مشيراً إلى وجود حاجة متواصلة لاستخدام معدات جديدة ومحدثة لتلبية الاحتياجات العمالية في مرحلة الدفاع. وأوضح حيدري أن واحدة من أحدث المعدات الدفاعية المستخدمة لدينا هي الطائرات المسيرة التي يتم تطويرها في أنواع مختلفة من مديات تحليق متباينة في وحدات القوة البرية وحققتنا الاكتفاء الذاتي في مجال تقنية هذه الطائرات.

سانا

فلسطين والسباق إلى البيت الأبيض

د. يوسف جاد الحق

سباق محموم، غير ملعن يجري بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ووزير خارجيته مارك بومبيو نحو البيت الأبيض في العام القادمة. ترامب يحلم، ومن ثم يخطط ويرسم ويقاثل للبقاء في سدة الرئاسة لدورة ثانية، وبامبيو من ناحيته يحلم ويخطط ويرسم للوصول إلى رئاسة أولى للولايات المتحدة.

الهدف معلوم ومحدد لدى كل من الرجلين، ولكن ما السبيل إلى الوصول إليه؟ هذه مسألة من السهولة بمكان، لا تدعو إلى الحيرة، ولا يبلل جهد جهيد، إرضاء الصحافية في فلسطيننا وفي الولايات المتحدة، نتناهب وعصابتها هنا واليابك اليهودية العالمية هناك، وموضوع الصراع المستهدف، أي الثمن المطلوب ما أسهله مثلاً عندهم، الأرض الفلسطينية وأهلها الفلسطينيون، هؤلاء الذين أفتري عليهم واغتصبت حقوقهم وأنيقوا من العذاب ما يفوق طاقة البشر، حدث لهم ما حدث، ولم يجدوا نصيراً لا من المجتمع الدولي وهيأته ومؤسساته هي أيضاً، ولا من إخوة لهم يملكون المال والنفوذ، فقد تخلى هؤلاء عنهم أيضاً، حفاظاً على مناصبهم وثوراتهم ومكتسباتهم، وانقضت على هذا كله عقود، والأمر لا يزداد إلا سوءاً على سوء على فلسطين وشعبها.

في هذه الحقبة التي يعيشها العالم والتي يترأس فيها السيد ترامب سدة الحكم في الدولة الأميركية، قدم لصهاينته أكثر بكثير مما قدم لهم من سبقوه في الإدارة الأميركية، وهي اليوم معروفة للقاصي والداني ولا داعي لذكرها إلا كعنارين، فالذكرى تنفع المؤمنين وغيرهم، منحهم القدس وأرض الجولان وأوقع العربات على مناصريهم، سورية وإيران، أما الفلسطينيين فقد ألقى مكتب بعثتهم في بلاده، والقي ما يترتب على أميركا لمنظمة الأمم المتحدة لإغاثته وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - أونروا»، ووصف مناصليهم ومن معهم بالإرهاب، فمأذا بقي لديه بعد ذلك لبقمته؟ أما السيد بامبيو فمئذ تسلمه منصبه هذا لم يدع فرصة تمر من دون أن يماشي فيها الصحافية على حساب الفلسطينيين وبلاهم، لقد أمسى الرجلان، وحاشية كل منهما، في نظر العالم كله صحافية أكثر من ننتباهو نفسه، أما اليوم، فقد حدث ما لا يقل سوءاً وعدواناً عن كل ما سلف فقد أعلن السيد ترامب موافقته على شرعية المستوطنات زاعماً أنها لا تتعارض مع القانون الدولي، وبإدراك السيد بومبيو، ما دام الأمر سباقاً ومزايدة لإرضائهم، بأنه لا يرى في القانون الدولي وهيأت المجتمع الدولي ما يمنع من اعتبار المستوطنات شرعية، بل إن لإسرائيل الحق في إنشاء المزيد منها وتوسيع المقام على أرض فلسطين، أو أرض إسرائيل في نظره.

أقدم كل من الرجلين على إهدار حقوق الفلسطينيين هكذا بجرة قلم، أو حذقة لسان، انتهاكاً للقوانين والشرايع واستهتاراً بكل ما تعارف عليه البشر قديماً وحديثاً، بل إن أميركا نفسها في عام ١٩٧٨ أعلنت عدم شرعية الاستيطان في فلسطين، ولكن متى كان ترامب بل بومبيو وأصحابها يقيمون اعتباراً لشيء غير إرضاء الصحافية، بل لنقل الخضوع لرغباتهم، لكان تل أبيب هي السيد المطاع واشتظن هي التابع الذليل.

والغريب أن كلا منهما يتحدثون ويتقوه بأي كلام، غير مقنع ولا منطقي، أمام العالم كله، دونما حجل أو حياء أو رعاية لكرامة البشر وعقولهم، كقول السيد بومبيو مثلاً: «لم يعد هناك الآن ما يمنع من اعتبار المستوطنات ليست متعارضة مع القانون الدولي».

ترى على أي أساس اكتشف المستر بومبيو أنه لم يعد الآن ما يمنع ما الذي حدث أو تغير اليوم عن القديم فأوجب الأخذ به؟ في هذا المضمار لن يوفتنا التطرق إلى موقف الرجلين من سورية الدولة، لقد أعلن ترامب أنه أبقى قواته، والضبط العدن، عند منابع النفط حفاظاً عليها! لم كلفه بهذه المهمة أي تروى؛ والأدهى من ذلك أنه في اللحظات ذاتها التي كان يعلن فيها ذلك كانت شاحناته المحملة بالنفط تتجه إلى خارج الأراضي السورية، سرقة مكشوفة محملة ومزرية لا يرضاهم على نفسه لص عادي من عامة الناس بداعي فقره وحاجته، وكالعادة يبادر السيد بومبيو في كل مزايدة ليعلن بعد ساعة أو ساعتين من حديث رئيسه بأن هذه المنطقة من سورية سوف تعهد إلى شركات أميركية لاستخراج النفط وتسويقها لحسابهم! احتلال على الطريقة الاستعمارية القديمة وسرقة موصوفة. ثم عاد السيد ترامب ليبرر، ما لا يمكن تبريره، بأن هذا النفط «إن هو إلا حصة أميركا للتعويض عما أنفقت في قتالها لداعش»؛ أي مهزلة هي هذه

أيها المجتمع الدولي المراقب؛ متى قاتل ترامب داعش؟ وأي تمويل قدمه الرجل؟ ألم يتقاض من المال العربي في الخليج والجزيرة العربية ابتزازاً وإكراهاً ما يفوق التصور لقاء هذا الزعم الكاذب؟ نقطة ضوء قريبة، بعض الشيء، تلوح في الأفق، ربما توحى ببعض الأمل لدى الفلسطينيين في مسألة المستوطنات المستجدة هذه، وهي أنه ما من أحد في العالم، غير الصحافية، يقر بسلامة أو صحة الموقف الأميركي، فالإدانات والاستنكارات انطلقت في كل مكان، بما فيها هيئة الأمم المتحدة، ومنها أوروبا على لسان المفوضة ماغريني، وروسيا والصين.

أما سورية فقد رفعت القضية إلى مجلس الأمن الدولي، ففعل وعسى يعود لهذا العالم رشده فينصف الفلسطينيين، على نحو أو آخر، ويقف من عتاة الصحافية وفي طليعتهم ترامب وبومبيو ومنتباهو الموقف الحازم المنصف والجدير بحمله صفة المجتمع الدولي الذي يرمي حقوق الإنسان حقاً وصدقاً، الموقف الدافع لهؤلاء الذين أشاعوا التخريب المادي والأخلاقي والقيمي في عالم اليوم، بدءاً من جورج بوش الأب ثم الابن وصولاً إلى عصابة واشنطن ونيويورك وتل أبيب، صناع الإرهاب العالمي في هذه الحقبة من الزمن.

أبو ظبي تستضيف مقر المهمة البحرية الأوروبية في الخليج

وفرنسا المؤيد الأساسي لخطة تشكيل قوة بحرية بقيادة أوروبية لضمان سلامة الملاحة في مضيق هرمز بعد هجمات على ناقلات هذا العام أقت واشتظن بمسؤوليتها على إيران.

هذا وتعرض الولايات المتحدة وفرنسا أنظمة الرادار في السعودية في أعقاب الهجمات بطائرات مسيرة وصواريخ كروز على البنية التحتية النفطية للمملكة في أيلول.

كما وصف قائد القيادة المركزية الأميركية ووزيرة الدفاع الفرنسية، اللذان يتبعان لهما نهجين مختلفين إزاء إيران، ورؤيتن متناقضتين بشأن المهام البحرية لحماية مياه الخليج في منتدى أمني في البحرين. وبعد مرور أكثر من شهرين على أكبر هجوم على منشآت النفط السعودية، لم تقدم الرياض وواشنطن بعد أي دليل ملموس يربط إيران بالهجوم، ولم تقدم السعودية تفاصيل تذكر عن كيفية تعاملها مع التفجرات في دفاعاتها الجوية.

وقال الجنرال كينيث ماكنزي الذي يشرف على العمليات في الشرق الأوسط وجنوب آسيا: «نواصل تمحيص المعلومات الخاصة بالهجوم على شركة أرامكو (السعودية للنفط) وسوف يقوم السعوديون في الأساس بالكشف عن هذا الأمر».

وتابع ماكنزي للصحفيين: «نعمل مع السعوديين لزيادة ترابط أنظمتهم، هذا سيجعلهم قادرين بشكل أفضل على الدفاع في مواجهة مثل هذه التهديدات». وأضاف ماكنزي: إن زيادة الوجود العسكري الأميركي في قاعدة الأمير سلطان الجوية جنوبي الرياض إضافة إلى وجود قواعد كبرى في قطر والبحرين ستزيد من «تعبيد قدرة الخصم على استهدافه».

في هذه الأثناء قال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي): إن البنك يراقب المؤشرات المصرفية بشكل يومي ولم يلحظ أي تأثير للطرح العام الأول لشركة أرامكو النفطية العملاقة على السيولة.

وصرح المحافظ أحمد الخليفي أنه غير قلق بشأن السيولة المصرفية بسبب حجم الطرح. وتابع: «نراقب جميع المؤشرات بشكل يومي وفي حالة أي شح، سنضخ السيولة بالطلع لكن حتى الآن... كل شيء مطمئن». وتعتزم أرامكو بيع ٥ بلائمة من الشركة، بما قد يقدر قيمتها السوقية بما يصل إلى ١.٧ تريليون دولار.

روسيا اليوم - أ ف ب - رويترز

نائب ديمقراطي: كل يوم يبقى فيه ترامب في منصبه أمر بالغ الخطورة واشنطن تحاول عقلة «السيل الشمالي-٢» عبر ميزانيتها العسكرية



يشارك في مشروع «السيل الشمالي-٢» شركة «غازبروم» الروسية و٥ شركات أوروبية (عن الإنترنت - أرفيف)

بحر البلطيق لضخ الغاز من روسيا إلى ألمانيا، وسيتم مد الأنابيب بموازاة «السيل الشمالي-١». وتشارك في المشروع عدة شركات عالمية هي «غازبروم» الروسية، التي تمتلك ٥٠ بلائمة منه، و«كونسورتيوم» من ٥ شركات أوروبية تحتفظ بالـ ٥٠ بلائمة المتبقية بواقع ١٠ بلائمة لكل منها، مع العلم أن الكلفة الإجمالية للمشروع تصل إلى ٨ مليارات يورو.

في غضون ذلك قال النائب الديمقراطي آدم شيف، الذي يرأس لجنة التحقيق الرامي إلى عزل الرئيس الأميركي: إن «كل يوم يمر والرئيس الأميركي دونالد ترامب في منصبه، يمثل أمراً بالغ الخطورة».

وفي مقابلة مع شبكة «CNN»، دافع شيف عن قرار الشركات المعنية بالانسحاب من المشروع، لأن التقنيات الأميركية «ستكلفتها مئناً باهظاً»، مما سيجبر روسيا على البحث عن مقاولين جدد.

وذكر ريش أن مجلسي النواب والشيوخ لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق نهائي على مشروع القانون بكامله. وكانت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ قد أقرت في أواخر تموز مشروع قانون عقوبات ضد «السيل الشمالي-٢»، وذلك بحجة أن نجاح المشروع «سيعزز نفوذ موسكو في أوروبا».

وستعمل العقوبات المقترحة أفراداً وشركات عاملة في مد القمم الجري من خط الأنابيب. كما تتضمن تجسيم أصول الأشخاص المتورطين في بيع وتأجير وتوفير السفن المشاركة في مد خطوط الأنابيب الروسية في البحر. «السيل الشمالي-٢» هو مشروع يهدف لمد أنبوب عبر قاع

دعوات ليوم غضب تنديداً بالانحياز الأميركي

الخارجية الفلسطينية: لوقف مخططات الاحتلال لتفويد الخليل



قوات الاحتلال تهدم منزلاً في الخليل (رويترز)

لكيان الاحتلال الإسرائيلي ورفضاً لإعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بخصوص أن المستوطنات الإسرائيلية لا تعتبر متعارضة مع القانون الدولي. وتنتقل وكالة وفا عن المنظمة قولها في

بكل الاتفاقات التي عقدت مع الجانب الإسرائيلي». هذا ودعت منظمة التحرير الفلسطينية إلى يوم غضب الثلاثاء وتنظيم مسيرات ووقفات احتجاجية في مدن الضفة الغربية للتبديد بالانحياز الأميركي

الذهاب إلى إنهاء كافة الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل في ظل الجرائم والانتهاكات المتواصلة ضد شعبنا، مشدداً على ضرورة تغيير الوضع الراهن لحماية قضيتنا الوطنية ومستقبل أطفالنا، وذلك لا بد من الضرب بعرض الحائط

ما أدى لإصابة أكثر من ٢٠ فلسطينياً بينهم رضيع بجروح. إلى ذلك أكد نائب رئيس حركة «فتح» الفلسطينية، محمود العالول، ضرورة ضرب كل الاتفاقات التي عقدت مع الجانب الإسرائيلي بعرض الحائط، من أجل «حماية قضيتنا الوطنية ومستقبل أطفالنا».

وقال العالول في حديث إذاعي: إن «الحركة والقوى الوطنية وضعت برنامجاً فضائلاً ومخطط حراك ميداني على كافة الأصعدة خلال الفترة المقبلة من أجل تصعيد عملية التصدي للاحتلال في ظل الانتهاكات غير المسبوقة بحق شعبنا».

وأضاف العالول: إن «الإدارة الأميركية برئاسة (دونالد) ترامب وحكومة الاحتلال عبارة عن مجموعة عصابات يصرون ويرتكبون العديد من الجرائم ضد شعبنا والتي وصلت حد القتل». وأكد العالول أن «القيادة في سياق

طلبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بالتحرك لوقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتفويد مدينة الخليل بالضفة الغربية، في وقت أكدت حركة «فتح» الفلسطينية، ضرورة ضرب كل الاتفاقات التي عقدت مع الجانب الإسرائيلي، من أجل «حماية قضيتنا الوطنية ومستقبل أطفالنا».

وأوضحت الخارجية في بيان أمس أن تصعيد المستوطنين بحماية قوات الاحتلال لاعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم في مدينة الخليل وخاصة في البلدة القديمة ومن اقتحاماتهم في الاستقرازية للحرم الإبراهيمي يندرج في إطار تنفيذ مخططات الاحتلال التهويدية.

وأشارت الخارجية إلى اقتحام آلاف المستوطنين أول من أمس للبلدة القديمة في الخليل بحراسة قوات الاحتلال واعتداءهم على الفلسطينيين وإجبارهم على إغلاق محالهم التجارية